

Distr.: General
7 August 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والستون
البند ١١٧ من جدول الأعمال المؤقت*
متابعة الاحتفال بالذكرى السنوية المائتين لإلغاء
تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي

برنامج التوعية التثقيفية بشأن تجارة الرقيق والرق عبر المحيط الأطلسي

تقرير الأمين العام

موجز

يُقدّم هذا التقرير وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧/٦٨ الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام تقديم تقرير عن مواصلة العمل لتنفيذ برنامج التوعية التثقيفية بشأن تجارة الرقيق والرق عبر المحيط الأطلسي، والتدابير المتخذة لإذكاء الوعي العام العالمي بالأنشطة التذكارية وبمبادرة إقامة النصب التذكاري الدائم.

وموضوع الاحتفال بالذكرى في عام ٢٠١٤ ”الانتصار على الرق: هاييتي وما بعدها“ يمثل إشادة بمكافحة الرق في شتى بلدان العالم. وقد كانت هاييتي أول دولة تحرز الاستقلال نتيجة كفاح المسترقين من الرجال والنساء، بقيادة توسان لوفرتير. وقد مضت ٢١٠ سنوات على قيام جمهورية هاييتي في ١ كانون الثاني/يناير ١٨٠٤. ونظمت إدارة شؤون الإعلام، بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء من الجماعة الكاريبية والاتحاد الأفريقي، مجموعة من الأنشطة بدأت في ٢٤ كانون الثاني/يناير واستمرت طوال السنة، ومنها الاحتفال الرسمي باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في

* A/69/150.



الرجاء إعادة استعمال الورق

050914 050914 14-58874 (A)



٢٥ آذار/مارس ٢٠١٤؛ وتنظيم مهرجان للأفلام في موضوع الاسترقاق؛ وتنظيم معرض. وأتاحت الذكرى السنوية العشرون لمشروع طريق الرقيق لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة فرصة أخرى لتنظيم أنشطة تنقيفية وتذكارية ذات صلة بموضوع الرق.

وعبأت إدارة شؤون الإعلام شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها، واستخدمت منابر وسائط التواصل الاجتماعي من أجل زيادة تغطية برنامج الاحتفال بالذكرى وإذكاء الوعي الدولي بها. واتخذت الإدارة أيضا مبادرة إقامة شراكات جديدة مع الدول الأعضاء والجهات الفاعلة في المجتمع المدني، ومضت في تعزيز الشراكات القائمة معها، مما ساعد كثيرا في إذكاء الوعي بمبادرة النصب التذكاري الدائم.

أولا - مقدمة

- ١ - في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، أعلنت الجمعية العامة في قرارها ١٢٢/٦٢ يوم ٢٥ آذار/مارس من كل عام يوما دوليا لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.
- ٢ - وفي القرار نفسه، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقوم، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وبلاستفادة من العمل الذي قامت به، بما في ذلك مشروعها المسمى طريق الرقيق، بوضع برنامج للتوعية التثقيفية لكي تترسخ في أذهان الأجيال المقبلة أسباب تجارة الرقيق وعواقبها والدروس المستخلصة منها وللتعريف بالأخطار المترتبة على العنصرية والتحيز.
- ٣ - وطلبت كذلك الجمعية العامة إلى الأمين العام في قرارات المتابعة التي اتخذتها، بما فيها القرار ٧/٦٨، تقديم تقارير عن العمل المتواصل لتنفيذ برنامج التوعية والتدابير المتخذة لإذكاء الوعي العام العالمي بالأنشطة التذكارية وبمبادرة إقامة النصب التذكاري الدائم.
- ٤ - ويقدم هذا التقرير عملا بهذه الطلبات.

ثانيا - معلومات أساسية

- ٥ - لقد كانت تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، التي استمرت على مدى ٤٠٠ سنة، أكبر هجرة قسرية شهدتها التاريخ. وكان تهجير الأفارقة بكثافة إلى مناطق عديدة حول العالم أمرا لم يسبق له مثيل في حوليات التاريخ البشري المسجل. ولا يزال إرث تلك الهجرة واضحا اليوم في عدد كبير من السكان المنحدرين من أصل أفريقي الذين يعيشون في جميع أنحاء الأمريكتين. وفي السنوات القليلة الماضية، بذلت جهود لإذكاء الوعي العام بتجارة الرقيق وآثارها الدائمة على المجتمعات في جميع أنحاء العالم. وفي إطار هذه الجهود، يلزم الاعتراف بالإسهامات التي قدمها المسترقون وذريتهم إلى المجتمعات التي فرضت عليهم الرق. وسيشكل العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي، الذي سيبدأ في عام ٢٠١٥، فرصة لإبراز تلك الإسهامات.

ثالثا - "الانتصار على الرق: هايتي وما بعدها"

- ٦ - موضوع الاحتفال بالذكرى في عام ٢٠١٤ "الانتصار على الرق: هايتي وما بعدها" يمثل إشادة بمكافحة الرق في شتى بلدان العالم. وقد كانت هايتي أول دولة تحرز

الاستقلال نتيجة كفاح الأرقاء من الرجال والنساء، بقيادة توسان لوفرتير. ومضت ٢١٠ سنوات على قيام جمهورية هايتي في ١ كانون الثاني/يناير ١٨٠٤، وتسلم حركات التحرر التي كافحت من أجل إلغاء الرق بالثورة الهايتية باعتبارها حدثاً حاسماً. وتصادف السنة أيضاً الذكرى السنوية العشرين لمشروع اليونسكو طريق الرقيق الذي أعلن عن انطلاقه في أويدا، بنن، في عام ١٩٩٤، وقررت اليونسكو من خلاله كسر طوق الصمت المحيط بتجارة الرقيق والرق. وأتاح المشروع إنتاج مواد تعليمية متعددة الوسائط متاحة للمربين والطلبة وعامة الجمهور.

٧ - ومن أجل بلورة شعار يمكن التعرف عليه بسهولة، تقرر أن يكون الموضوع المصور للاحتفال بذكرى عام ٢٠١٤ صيغة معدلة من الشعار المرئي لعام ٢٠١٣ الذي اتخذ شكل صورة رجل وامرأة يكسران وثاقهما دلالة على التحرر والانتصار للحرية. وغير النص المصاحب للصورة ليعكس موضوع عام ٢٠١٤.

رابعاً - الأنشطة التذكارية

٨ - بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء من الجماعة الكاريبية والاتحاد الأفريقي، نظمت إدارة شؤون الإعلام مجموعة من الأنشطة تم الاضطلاع بها على مدى فترات متفرقة أكثر خلال السنة مقارنة بالسنوات السابقة، على نحو ما اتفق عليه مع الدول الأعضاء. وبدأت الأنشطة في النصف الثاني من عام ٢٠١٣، وعلى إثر تقديم التقرير السابق في ٧ آب/أغسطس ٢٠١٣ (A/68/291)، تواصل تنظيم عدد من الأنشطة حتى نهاية تشرين الثاني/نوفمبر. وتمثل الهدف الرئيسي للأنشطة الإضافية في عام ٢٠١٣ في المساعدة في زيادة الوعي بمبادرة النصب التذكاري الدائم.

النصب التذكاري الدائم والمسابقة الدولية لتصميمه

٩ - اختتمت المسابقة الدولية لتصميم النصب التذكاري خلال صيف عام ٢٠١٣، وتمت الأنشطة النهائية لاختيار الأعمال الفائزة في مقر الأمم المتحدة خلال الأسبوع الأخير من آب/أغسطس. ودعي المرشحون النهائيون السبعة الذين وقع عليهم اختيار فريق الحكام الدولي إلى عرض مشاريعهم بأنفسهم. وخلال ذلك الأسبوع، نظمت إدارة شؤون الإعلام عرضاً لفيلم "Akwantu: The Journey"، حضره المخرج روي. ت. أندرسون، وفريق الحكام والمرشحون النهائيون.

١٠ - وفي ٢٣ أيلول/سبتمبر، قامت إدارة شؤون الإعلام بتنسيق عملية الإعلان عن التصميم الفائز. وجرى هذا النشاط بحضور رئيس الجمعية العامة، والأمين العام، والمديرة العامة لليونسكو، ورئيس وزراء جامايكا، والممثل الدائم لجامايكا بصفته رئيس لجنة النصب التذكاري الدائم. وفاز بمسابقة التصميم الدولية رودني ليون، وهو مهندس معماري من الولايات المتحدة أصله من هايتي صمم أيضا النصب التذكاري الوطني لمدافن الأفارقة وسط منهاتن، بتصميم عنوانه سفينة العودة (The Ark of Return).

١١ - وفي ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر، قام السيد ليون ومايكل غوميز من جامعة نيويورك، وهو عضو في فريق الحكام الدولي، بعرض المشروع الفائز خلال حلقة نقاش نظمت وقت الغداء.

١٢ - وقدمت إدارة شؤون الإعلام الدعم لعمل فريق الحكام والعملية التي أعقبته عن طريق إعداد عدة شرائط مصورة عرضت خلال حفل الإعلان عن التصميم الفائز وعرضه في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر. وأنتج شريط فيديو بعنوان "سفينة العودة: حتى لا ننسى" في إطار سلسلة "الأمم المتحدة تعمل"، بجميع اللغات الرسمية الست.

الاحتفال بالذكرى في عام ٢٠١٤ "الانتصار على الرق: هايتي وما بعدها"

١٣ - في عام ٢٠١٤، تقرر تنظيم سلسلة من الأنشطة التذكارية طوال السنة على الصعيد العالمي، بالإضافة إلى الاحتفال السنوي الرسمي باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق في الأسبوع الذي يصادف يوم ٢٥ آذار/مارس، مع تنظيم نشاط واحد على الأقل في الشهر في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى تموز/يوليه. وشملت الأنشطة تنظيم احتفالات رسمية وفعاليات ثقافية ومنتدى للتداول العالمي بالفيديو للطلبة وحلقات نقاش خلال الأسبوع التذكاري، وتنظيم معارض ومهرجان للأفلام.

١٤ - وباعتبار هايتي في صميم الاحتفال بالذكرى في عام ٢٠١٤، نظم النشاط الأول في ٢٤ كانون الثاني/يناير تكريما للكاتب الهايتي داني لافيريير بمناسبة انتخابه عضوا في الأكاديمية الفرنسية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. واجتذب هذا الحدث الثقافي الذي نظم باللغة الفرنسية إلى الأمم المتحدة جمعا غفيرا من هايتيي المهجر الذين استمعوا إلى الأكاديميين والدبلوماسيين وشاهدوا مسرحية قصيرة عن عمل السيد لافيريير الذي تناول الكلمة أيضا خلال هذا النشاط.

١٥ - وبشراكة مع المنظمة الدولية للفرنكوفونية، أحيا عزاف السكسوفون الكاميروني وفنان اليونسكو لأجل السلام، مانو دييانغو، حفلا موسيقيا في إطار أنشطة إحياء ذكرى ضحايا الرق في ٢٠ آذار/مارس الذي يصادف اليوم الدولي للفرنكوفونية.

الاجتماع التذكارى الرسمى للجمعية العامة

١٦ - عقد الاجتماع التذكارى الرسمى للجمعية العامة فى اليوم الدولى للاحتفال بالذكرى. وأدى خلاله بيانات رئيس الجمعية العامة وممثلو المجموعات الإقليمية والبلد المضيف. وتليت رسالة من الأمين العام، وأدى بيانات أيضا ممثلون عن الدول الأعضاء، ومنهم وزير الفنون والثقافة الكاميرونى والممثلون الدائمون لإسبانيا وكوبا وهايتى واليابان.

١٧ - وأدلت بالكلمة الرئيسية ميكائيل جان، مبعوثة اليونسكو الخاصة لهايتى وعضو اللجنة العلمية الدولية لمشروع طريق الرقيق. وأشارت إلى الدور الذى اضطلعت به هايتى فى إلهام الدول الأخرى الكفاح من أجل إلغاء الرق:

من هايتى انطلقت الشرارة التى أشعلت نار الكفاح العظيم من أجل إلغاء الرق، ولا سيما فى الأمريكتين. فقد قال رئيس جمهورية هايتى الشاب، ألكسندر بيتيون، مخاطبا سيمون بوليفار، المشهور بلقب المحرر، بعد أن طرد من فترولا وجامايكا فى عام ١٨١٥ وأتاح له بيتيون الملجأ فى هايتى: ”إن الحرية والمساواة والأخوة ليست حكرا علينا، نحن رجال ونساء هايتى، بل سينالها أيضا كل المصنفين بالأغلال“.

١٨ - ودعت المطربة الهايتية، إملين ميشيل، إلى الغناء خلال جزء غير رسمى من الاجتماع.

حدث الثقافة وفن الطهى

١٩ - غنت إملين ميشيل أيضا خلال حدث الثقافة وفن الطهى الذى نظم فى ٢٥ آذار/مارس واشتركت فى استضافته البعثتان الدائمتان للكاميرون وهايتى. وأبرز فن الطهى الكاميرونى بتقديم أصناف أعدها معلم فن الطبخ الكاميرونى، إميل إنغولو إنغولو، الذى أوفدته وزارة الفنون والثقافة الكاميرونية من ياوندى إلى نيويورك.

٢٠ - وبشراكة مع النصب التذكارى الوطنى لمدافن الأفارقة، قدم عرض مسرحى خلال الأمسية الثقافية. وأعد العرض طلبة من غينيا وجامايكا والسنغال خلال حلقة عمل إبداعية دامت أربعة أيام تولى تسييرها النصب التذكارى الوطنى.

منتدى التداول العالمى بالفيديو للطلبة

٢١ - فى ٢٦ آذار/مارس، التقى فى إطار المنتدى السنوى للتداول العالمى بالفيديو ٥٠٠ من الطلبة والمربين من المدارس الثانوية فى إسبانيا والسنغال وهايتى والولايات المتحدة

الأمريكية. ونظمت هذه المناسبة، مع توفير خدمات الترجمة الشفوية بالفرنسية والإنكليزية، بدعم من مشروع التثقيف بشأن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي لشبكة المدارس المنتسبة لليونسكو. وتولت سانديرا أرنولد، المديرية المؤسسة لمشروع قاعدة بيانات مدافن المسترقين الأفارقة الأمريكيين في جامعة فوردهام، إدارة أعمال المنتدى.

٢٢ - وتكلم كينيث ب. موريس، أحد أحفاد كل من فريدريك دوغلاس وبوكر تي واشنطن ومؤسس مبادرات أسرة فريدريك دوغلاس ورئيسها، عن تأثير علاقات أسرته بالرق وكيف يمكن أن يتخذ الجيل الحالي من الماضي مصدرا للإلهام. وقدمت أيضا خلال المنتدى ملاحظات أدلى بها رودني ليون الذي قدم مشروع النصب التذكاري الدائم.

٢٣ - وتبرز القيمة التثقيفية لمنتدى التداول بالفيديو في عينة مقدمة أدناه إجابة عن السؤال الاستقصائي التالي: "اذكر شيئا عن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي لم تكن تعرفه قبل المشاركة في منتدى التداول بالفيديو لهذا العام":

- (أ) "لقد علمت أن التمرد بدأ في معظمه في هايتي"؛
- (ب) "إسبانيا كانت أول بلد يشارك في تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي"؛
- (ج) "لم أكن أعلم شيئا عن "باب الالعودة"؛
- (د) "لم أكن أعلم أن إسبانيا كانت طرفا في تجارة الرقيق"؛
- (هـ) "طوى النسيان تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي ولم يتم الحديث عنها لسنوات عديدة"؛
- (و) "في وقت معين، كان سكان مدينة نيويورك من أكثر مالكي الرقيق في الولايات المتحدة باستثناء ريتشموند"؛
- (ز) "لم أكن أعلم مدى الانتشار الواسع للرقيق والرق في الكثير من المناطق في العالم"؛
- (ح) "تعلمت أن تجارة الرقيق دامت ٤٠٠ سنة"؛
- (ط) "لم أكن أعلم أن آثار الثورة الهايتية أسهمت في إشعال الثورات الأخرى"؛
- (ي) "لم أكن أعرف شيئا عن آثار الرق في السنغال"؛
- (ك) "علمت أن الرق لا يزال قائما اليوم في شكل الاتجار بالبشر والبغاء"؛

(ل) ”لم أكن أعلم شيئاً عن أحوال سفن نقل الأرقاء وأن الكثير منهم انتحروا“.

إحاطة إعلامية مقدمة من إدارة شؤون الإعلام إلى المنظمات غير الحكومية، وحلقة نقاش

٢٤ - قدمت الإحاطة الإعلامية إلى المنظمات غير الحكومية في موضوع ”إلى أي مدى انتصرنا على الرق؟“ في ٢٧ آذار/مارس، وبثت مباشرة على تلفزيون الأمم المتحدة الشبكي. وكان من بين أعضاء حلقة النقاش كينيث موريس، من مبادرات أسرة فريدريك دوغلاس؛ وساندرا أرنولد، من مشروع قاعدة بيانات مدافن المسترقين الأفارقة الأمريكيين، جامعة فورد هام؛ وديورا ويليس، رئيسة إدارة التصوير الفوتوغرافي والصورة، كلية تيش للفنون، جامعة نيويورك. وأدار المناقشة خلال جلسة الإحاطة الإعلامية السيد جيمس براكستون بيترسون، مدير الدراسات الأفريقية، جامعة ليبيغ، بنسلفانيا. وأجاب المشاركون في حلقة النقاش عن السؤال التالي: ”هل انتصرنا على الرق؟“، وتناولوا موضوع أثر إحياء ذكرى تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وخلال جلسة الإحاطة الإعلامية، عرض شريط الفيديو المعنون ”سفينة العودة: حتى لا ننسى“.

مهرجان الأفلام

٢٥ - في عام ٢٠١٤، قررت إدارة شؤون الإعلام تسخير ما تنطوي عليه السينما كأداة تثقيفية من قوة توعية، ونظمت مهرجان أفلام متعدد اللغات يعرض أفلاماً تتصل بالرق وإرثه. وتعاونت الإدارة مع عدد من الشركاء في الإعداد للمهرجان، بما في ذلك مؤسسة النصب التذكاري الوطني لمدافن الأفارقة، ومهرجان نيويورك السينمائي الأفريقي، ومتحف البرونكس للفنون، والمنظمة الدولية للفرنكوفونية. وجرت العروض والمناقشات في مقر الأمم المتحدة وفي مواقع أخرى في نيويورك، برعاية عدد من البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة، إضافة إلى عدد من مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وكانت الأفلام بلغات مختلفة، من بينها الإسبانية والإنكليزية والفرنسية والولوف، بينما جرت المناقشات التالية للعروض بالإنكليزية والفرنسية. وشملت قائمة الأفلام ما يلي:

(أ) ”١٢ عاماً في العبودية“ (12 Years a Slave)، المعروض في

٢٦ شباط/فبراير، في حضور الأمين العام، وتلت عرضه مناقشة مع المخرج البريطاني للفيلم ستيف ماكوين، أدارها لورانس أودونل، المحطة التلفزيونية MSNBC؛

(ب) "توسان لوفيرتير" (Toussaint Louverture)، للمخرج الفرنسي - السنغالي فيليب نيانغ، وقد عُرض الفيلم في ٨ آذار/مارس في النصب التذكاري الوطني لمدافن الأفارقة برعاية البعثة الدائمة لهايتي والمنظمة الدولية للفرنكوفونية؛

(ج) "تاي" (Tey)، المعروض في ١٨ آذار/مارس، برعاية البعثة الدائمة للسنغال والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، وتلت عرضه مناقشة مع مخرج الفيلم الفرنسي - السنغالي ألان غوميس وبطلَي الفيلم الممثلين سول ويليامز وأنيسيا أوزيمان، أدارها د. مايكل رالف، قسم التحليل الاجتماعي والثقافي، جامعة نيويورك؛

(د) "جميلة" (Belle)، المعروض في ٢ نيسان/أبريل، برعاية البعثة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وتلت مناقشة مع مخرجة الفيلم البريطانية أما آسنتي وبطلته الممثلة غوغو مباتا - راو، أدارها تي. جي. هولمز، المحطة التلفزيونية MSNBC؛

(هـ) "ساراونيا" (Sarraounia)، للمخرج الموريتاني ميد هوندو، وقد عُرض الفيلم في ١٣ أيار/مايو في مركز لينكولن بنيويورك، بالشراكة مع مهرجان نيويورك السينمائي الأفريقي؛

(و) "قلب الأسد" (Coeur de Lion)، للمخرج بوباكار ديالو من بوركينا فاسو، وقد عُرض الفيلم في ١٤ أيار/مايو برعاية البعثة الدائمة لبوركينا فاسو بالشراكة مع المنظمة الدولية للفرنكوفونية ومهرجان نيويورك السينمائي الأفريقي، وتلت مناقشة مع بطل الفيلم الممثل محمدي نانا، ومامادو ضيوف من جامعة كولومبيا، والناقدة السينمائية زيبا بلاي من موقع هفنتون بوست. وعُرض الفيلم أيضا في أنتناناريفو، وبراذا فيل، وبوجمبورا، وواغادوغو، وتونس العاصمة؛

(ز) "هم نحن" (They Are We)، للمخرجة الأسترالي إيما كريستوفر، وقد عُرض الفيلم في ١١ تموز/يوليه في منتزه جويس كيلمر بنيويورك، بالشراكة مع مهرجان نيويورك السينمائي الأفريقي ومتحف البرونكس للفنون؛

(ح) "أكوانتو: الرحلة" (Akwantu: The Journey)، للمخرج الجامايكي - الأمريكي روي أندرسون، وقد عُرض الفيلم في مراكز ومكاتب الأمم المتحدة للإعلام في أكرا ودار السلام وهراري ولاغوس ومينسك ويريفان.

المعرض

٢٦ - أفتتح المعرض المعنون "الانتصار على الرق: هايتي وما بعدها" في منتصف حزيران/يونيه وانطلقت حملته الإعلامية في ٢٧ حزيران/يونيه، وأدلى خلالها بملاحظات الممثلان الدائمان لهايتي وجامايكا ورودي ليون. وجرى الافتتاح الرسمي الرفيع المستوى، الذي استضافته البعثتان الدائمتان لهايتي وجامايكا، في ١٠ تموز/يوليه، وأدلى بملاحظات خلاله الأمين العام، والمديرة العامة لليونسكو، والممثلان الدائمان لهايتي وجامايكا، والمراقب الدائم للاتحاد الأفريقي. واستمر المعرض حتى ١٤ أيلول/سبتمبر.

٢٧ - وفي ظل لحظة عامة عن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي كخلفية له، ركّز المعرض على نضال الرقيق من أجل استقلال هايتي وإقامة الجمهورية في عام ١٨٠٤. وعُرض تصميم النصب التذكاري الدائم تخليداً لذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، والممثل في "سفينة العودة" لرودي ليون. وأبرز أيضاً مشروع طريق الرقيق لليونسكو، حيث سجّلت لوحات المواقع التذكارية وعرضت المنشورات التثقيفية. وتمثّل عنصر إضافي يعبر عن موضوع العودة في الصور الفوتوغرافية لسرجيو لبيفا في الفيلم الوثائقي "هم نحن" (They Are We).

الذكرى العشرون لمشروع طريق الرقيق

٢٨ - ستنظم إدارة شؤون الإعلام حدثين في أيلول/سبتمبر في مقر الأمم المتحدة بالشراكة مع اليونسكو للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لمشروع طريق الرقيق، إضافة إلى الاحتفال بالذكرى السنوية نفسها في المعرض. وفي ٤ أيلول/سبتمبر، سيتمثل الحدث الأول في مناقشة مائدة مستديرة بشأن تصوير الرق في السينما، وهي بمثابة متابعة لمائدة مستديرة نظمتها اليونسكو بشأن نفس الموضوع في زنجبار في عام ٢٠٠٦. وسيشارك في المناقشة خبراء سينمائيون وممثلون عن صناعة السينما.

٢٩ - وسيتمثل الحدث الثاني، في ٥ أيلول/سبتمبر، في حلقة نقاش للمربين. وسيوفر منشور اليونسكو المعنون "تجارة الرقيق والرق عبر المحيط الأطلسي: توجهات جديدة في التدريس والتعلم (٢٠١٣)" (The Transatlantic Slave Trade and Slavery: New Directions in Teaching and Learning (2013)) الخلفية اللازمة للمناقشة. وسوف يناقش ناشراً المؤلف الآثار النفسية لتجارة الرقيق والرق وسيبادلان مع الحضور من المربين خبراءهم في التدريس بشأن تجارة الرقيق والرق.

التوعية عبر مراكز الأمم المتحدة للإعلام بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والدول الأعضاء

٣٠ - شارك في البرنامج عدد متزايد من مراكز ودوائر ومكاتب الإعلام التابعة للأمم المتحدة حول العالم في عام ٢٠١٤. وفي المجموع، قام ٢٠ عضوا في الشبكة بتنظيم أنشطة، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٢٥ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٣. وجرى تنظيم أنشطة توعية تثقيفية للتوعية بالبرنامج بالتعاون مع شركاء محليين، بما في ذلك الحكومات المضيفة ووسائل الإعلام والمجتمع المدني والرابطات الشبابية والمؤسسات الأكاديمية والثقافية.

٣١ - ومن خلال نهج مبتكر، في سياق مهرجان الأفلام، اجتمع معا ١١ من مراكز الأمم المتحدة للإعلام لتنظيم مناقشات عن بُعد بشأن فيلمين متعلقين بالرق كان برنامج "لتذكر الرق" قد تفاوض على حقوق عرضهما. وبعد العرض، تبادل الطلاب الآراء من خلال التداول بالفيديو بشأن ما تعلموه من الفيلم. وأتاح لهم هذا التفاعل مقارنة فهمهم للرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وعُرض فيلم "أكوانتو: الرحلة" بالإنكليزية، وقامت مراكز الأمم المتحدة للإعلام التالية بتنظيم مناقشات: أكرا ودار السلام في ٢٤ آذار/مارس؛ ومينسك ويريفان في ٢٨ آذار/مارس (نوقش الفيلم بالروسية أيضا)؛ وهراري ولاغوس في ١ نيسان/أبريل. وعُرض فيلم "قلب الأسد" بالفرنسية، وجرى بشأنه مناقشات عن بُعد على النحو التالي: برازافيل وواغادوغو وتونس العاصمة في ٣١ آذار/مارس؛ وأنتناريفو وبوجمبورا في ٢ نيسان/أبريل.

٣٢ - وشملت الأنشطة الأخرى التي اضطلعت بها مراكز الأمم المتحدة للإعلام من أجل إحياء الذكرى ما يلي:

(أ) في ٢٥ آذار/مارس، نظّم مركز الأمم المتحدة للإعلام في أكرا جولة تثقيفية في عدة مواقع رق في سالاجا بمقاطعة شرق غونجا في شمال غانا لشارك فيها طلبة وقع عليهم الاختيار من ثلاث مدارس ثانوية في المنطقة. وجمعت الجولة ٢٠٠ مشارك، من بينهم ١٣٠ طالبا وممثلين عن الحكومة المحلية والإعلام والمتاحف والآثار في غانا. وأتاحت الجولة أيضا الفرصة لهم لكي يزيدوا فهمهم للصلة بين الرق في غرب أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي. واختتمت الجولة بتبادل وجيز للآراء بين الطلاب والمسؤولين؛

(ب) في ٢٥ و ٢٦ آذار/مارس، نظّم مركز الأمم المتحدة للإعلام في أنتناريفو عدة عروض لفيلم "سفينة العودة: حتى لا ننسى" و "قلب الأسد"، تلتها محاضرات عن الرق للطلاب وأعضاء نوادي الأمم المتحدة. وفي ٣ نيسان/أبريل، جرى تنظيم مؤتمر للحوار

في المركز الملغاشي لتنمية القراءة العامة والتنشيط الثقافي، تضمن حفل افتتاح، وعروض رقص، وفقرات تمثيلية وحلقة نقاش عن الرق؛

(ج) في ٢٤ نيسان/أبريل، نظّم مركز الأمم المتحدة للإعلام في برازافيل حدثاً للتوعية التثقيفية في بونت - نوار، قرب موقع مركز قدم لتجارة الرقيق. وشارك في الحدث أكثر من ٣٠٠ طالب من طلاب المدارس الثانوية العامة والخاصة. وعُرض الفيلم الوثائقي لليونسكو المعنون "طريق الرقيق: رؤية عالمية" (The Slave Route: A Global Vision)، وتلته إحاطة عن أسباب وآثار وتأثير الرق وأشكاله الجديدة عبر أنحاء العالم. وقال الشباب "لقد تعلمنا الكثير من هذا النقاش"، مؤكدين على شواغل من بينها التعصب والعنصرية والريخ والفقير؛

(د) أنشأ مكتب اليونان في مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل صفحة شبكية باللغة اليونانية بشأن اليوم الدولي لإحياء الذكرى، تضمنت عرضاً لرسالة الأمين العام، ومعلومات عامة عن إلغاء الرق، ومواد مصورة. وجرى الترويج للصفحة من خلال النسخة اليونانية لصحيفة المركز على موقع الفيسبوك في الفترة ما بين ٢٢ و ٢٩ آذار/مارس، وقد شاهد الحملة أكثر من ٦٠٠ ٠٠٠ مستخدم؛

(هـ) بعد تيسير مركز الأمم المتحدة للإعلام لمشاركة طلاب سنغاليين في مؤتمر طلابي عالمي عن طريق الفيديو بالشراكة مع المكتب الإقليمي لليونسكو في داكار في ٢٦ آذار/مارس، نظّم المركز في داكار أنشطة أخرى لإحياء الذكرى بالشراكة مع ثانوية الشيخ عمر تال فوتيو ومدينة سان لوي. وفي ١٦ نيسان/أبريل، استضاف طلاب المدارس الثانوية برنامجاً إذاعياً مدته ساعة واحدة عن الرق، أذيع مباشرة على إذاعة داكار البلدية. وفي ١٧ نيسان/أبريل، عُرض فيلم "طريق الرقيق: رؤية عالمية" أمام أكثر من ٣٠٠ من الطلاب والمعلمين وممثلي عمدة سان لوي ووزير التعليم الوطني ومركز الأمم المتحدة للإعلام. وتضمنت الأنشطة الأخرى مسيرة لخمسمائة طالب جابت مدينة سان لوي، وحفلاً لموسيقى "الراب" استضافه المغني ألسان دورو دييغو، الشهير بـ "بيم بلاس"؛

(و) في ٢٥ آذار/مارس، اشترك مركز الأمم المتحدة للإعلام في دكا وجامعة آسا بنغلاديش وجامعة دافوديل الدولية في تنظيم أنشطة شملت حلقة دراسية، وقراءة قصائد شعرية، وعرضاً مسرحياً، ومراسم لإيقاد الشموع، ومعرض ملصقات على مدار اليوم. وحضر الأحداث أكثر من ٢٠٠ من الطلاب والمعلمين؛

(ز) في ٢٥ آذار/مارس، نظّمت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف عرضاً لفيلم "قلب الأسد". وفي ١٤ أيار/مايو، تشاركت الدائرة مع معهد الدراسات العليا

الدولية والإنمائية في افتتاح سينما الأمم المتحدة في جنيف بعرض فيلم "١٢ عاما في العبودية" في "بيت السلام" (Maison de la Paix). وأدلى بملاحظات كل من المدير العام بالنيابة لمكتب الأمم المتحدة في جنيف ومدير المعهد. وحضر العرض ٦٠٠ مشاهد، وتلاه نقاش حول موضوع الرق مع ممثل عن مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وأستاذ من معهد الدراسات العليا؛

(ح) في ١١ نيسان/أبريل، شارك مركز الأمم المتحدة للإعلام في جاكرتا، للمرة الأولى، في إحياء الذكرى، بعرض سينمائي ومناقشة جرى تنظيمها بالشراكة مع جامعة باراهيانغان الكاثوليكية واليونسكو. وبعد عرض مشاهد بارزة من فيلم "١٢ عاما في العبودية" والفيلم الوثائقي لليونسكو المعنون "طريق الرقيق: روح المقاومة" (The Slave Route: the Soul of Resistance)، شارك مسؤولون كبار في المناقشة. وحضر ١٠٠ مشارك من الأوساط الأكاديمية والمجتمع الدبلوماسي ووسائل الإعلام الوطنية في الحدث الذي جرى في المبنى الذي يعبر أسمى تعبير عن التضامن بين الأمم الآسيوية والأفريقية، ألا وهو "مبنى المؤتمرات آسيا - أفريقيا"، الذي استضاف مؤتمر باندونغ باندونيسيا في عام ١٩٥٥ وشهد ميلاد حركة بلدان عدم الانحياز؛

(ط) في ١ نيسان/أبريل، نظّم مركز الأمم المتحدة للإعلام في لاغوس، نيجيريا، تجمعا للتوعية تضمّن رقصات وأغاني مناهضة للرق، تلاه عرض لفيلم "أكواتنو: الرحلة". وألقى المدير التنفيذي للاتلاف الأفريقي لمناهضة الرق كلمة رئيسية عن تاريخ تجارة الرقيق. وأعد المركز أيضا مواد للتوعية لعام ٢٠١٤ مستوحاة من الشعار البصري للذكرى في عام ٢٠١٤ بغرض الإسهام في شحذ الوعي باليوم الدولي لإحياء الذكرى؛

(ي) احتفل مركز الأمم المتحدة للإعلام في لوساكا باليوم الدولي لإحياء الذكرى من خلال حملة على وسائل الإعلام الاجتماعية على مدار فترة يومي ٢٤ و ٢٥ آذار/مارس. وجرى الوصول إلى أكثر من ٤٠٠٠ شخص من خلال الرسائل النصية الجماعية عبر أنحاء البلد، واستُخدم الفيسبوك والتويتير أيضا في نشر المعلومات. وإضافة إلى ذلك، تم توزيع ٥٠٠ نشرة ملصقة على عامة الجمهور؛

(ك) في ٢٥ آذار/مارس، نظّم مكتب الأمم المتحدة في مينسك، بالشراكة مع جامعة ميتسو الدولية، مناقشة مائدة مستديرة بشأن موضوع الرق والاتجار بالبشر في حضور النائب الأول لعميد الجامعة وطلاب في القانون الدولي. وتمثلت مبادرة مشتركة أخرى في إقامة مسابقة في الإنشاء الإبداعي لطلاب المدارس الثانوية بشأن موضوع "ألف كلمة ضد

الرق“، جرى حفل منح الجوائز عنها في الجامعة في ١٧ نيسان/أبريل. وحظي كلا الحداث بتغطية واسعة في وسائط الإعلام في بيلاروس؛

(ل) خلال الفترة من ٢٥ إلى ٣١ آذار/مارس، نظّم مركز الأمم المتحدة للإعلام في واغادوغو معرضا للصور الفوتوغرافية، والملصقات، والكتب، والنشرات، والنصوص القانونية، زاره أكثر من ٥٠٠٠ طالب، ومسؤولون حكوميون وبرلمانيون، وممثلون للمجتمع المدني، ووسائط الإعلام. وبالشراكة مع رابطة معلمي التاريخ في بوركينافاسو، استضاف مركز الإعلام أيضا محاضرات عن موضوع ”تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي والعنصرية“ استفاد منها نحو ٤٠٠٠ طالب؛

(م) في ٢٤ آذار/مارس، استضاف مركز الأمم المتحدة للإعلام في الرباط، بالاشتراك مع مكتب مجموعة منطقة المغرب العربي التابع لليونسكو وجامعة محمد الخامس - أكادال، مؤتمرا موضوعه ”الرق أمام اختبار الزمن“ شارك فيه ١٠٠ من الطلاب والمعلمين. وبعد جلسة افتتاحية بمشاركة أربعة أساتذة جامعيين، عُرض الفيلم التسجيلي لليونسكو المعنون ”طريق الرقيق: رؤية عالمية“، وتلته مناقشة بين المتحدثين والجمهور الذين تبادلوا الأفكار والمقترحات، بما في ذلك صياغة إعلان ضد الرق من إعداد الطلاب. واختتم المؤتمر بعرض لقرع الطبول. وجمع حدث مسائي في ثانوية الحسن الثاني ٣٠ من طلاب المدارس الثانوية شاركوا في مسابقة الرسم بالأقلام والرسم بالألوان عن موضوع الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، بينما حضرت مجموعة أخرى من الطلاب جلسة إعلامية. وغطى عدد من وسائط الإعلام الوطنية الحداث؛

(ن) نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في ريو دي جانيرو بشراكة مع متحف العدالة الاتحادي معرضا للجمهور في ١٤ أيار/مايو في ريو دي جانيرو. وشمل المعرض مواد من معرض الأمم المتحدة المتنقل المعنون ”أحرار إلى الأبد“ تُرجمت إلى البرتغالية تحت إشراف مركز الإعلام، ولوحات من مقتنيات ”متحف السود“، وفهارس قديمة كانت تُستخدم في تسجيل مشتريات ومبيعات الرقيق في البرازيل. وسيظل المعرض المجاني مفتوحا حتى نهاية أيلول/سبتمبر، تاريخ نقله إلى مدينة نيتروي. وشهد حفل الافتتاح عرض فيلم اليونسكو المعنون ”طريق الرقيق: روح المقاومة“، الذي تُرجم أيضا إلى البرتغالية من قبل مركز الإعلام، ومائدة مستديرة عن موضوع ”القانون والمنحدرين من أصل أفريقي: من الإلغاء إلى الإجراءات التصحيحية“؛

(س) في ٢٨ آذار/مارس، نظّم مكتب الأمم المتحدة في تبليسي، بالتعاون مع الرابطة الأوروبية لطلاب القانون في جورجيا، مؤتمرا شبايا عن موضوع انعدام التمييز.

وشاهد فيلم "طريق الرقيق: رؤية عالمية" ٧٠ من طلاب القانون في جامعات تبليسي وفي الأكاديمية الوطنية الجورجية للدفاع؛

(ع) في ٢٥ آذار/مارس، نظم مكتب الأمم المتحدة في يريفان بشراكة مع جامعة يريفان الحكومية التي استضافت أول مكتبة ودیعة للأمم المتحدة في أرمينيا، مناقشة مع طلاب القانون عن موضوع الرق. وفي ٣١ آذار/مارس، تم تنظيم حدث لتبادل المعلومات بشأن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي والمسائل المتعلقة بالاتجار بالبشر مع منسقي شبكات المدارس/المنظمات غير الحكومية وممثلي أركان الأمم المتحدة. ودعما لهذه الأنشطة، تُرجمت إلى الأرمنية رسالة الأمين العام عن اليوم الدولي لإحياء الذكرى، ومواد إعلامية، ومقطع فيديو معنون "الأمم المتحدة تكرم أبطال تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي والناجين منها"، وهي كلها متاحة على الموقع الشبكي للمكتب.

خامسا - الأنشطة والموارد الإعلامية

٣٣ - أتاح الاهتمام الناجم عن الموضوع الذي وقع عليه الاختيار لعام ٢٠١٤ وعن مهرجان الأفلام فرصة فريدة لإذكاء الوعي العام على الصعيد العالمي بأهمية تجارة الرقيق، وبدور الثورة الهايتية في حركات إلغاء الرق، وبالمواقع التذكارية لمشروع طريق الرق لليونسكو، وبمبادرة إقامة النصب التذكاري الدائم. وقد حظيت الأنشطة الاحتفالية بتغطية أفضل على النطاق العالمي من خلال وسائل الإعلام التقليدية والاجتماعية، ويعود الفضل في ذلك إلى مشاركة عدد من المشاهير وزيادة الشراكات.

٣٤ - وبغية دعم برنامج الأنشطة لعام ٢٠١٤، أعدت إدارة شؤون الإعلام منتجات للتوعية من قبيل النشرات التي يتم تحديثها بصورة منتظمة والملصقات واللافتات ومؤشرات صفحات الكتب والشارات والملفات والمواد الإعلامية والبطاقات البريدية التي تحمل شعار "تذكر الرق". وقد أعد ملصق وأتيح في شكل رقمي بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة وبلغات الكريول الهايتية والسواحيلية والبرتغالية.

٣٥ - وقامت الإدارة أيضا، من خلال خدماتها المتعددة الوسائط، بتيسير تغطية جميع المناسبات التي نُظمت. وأعلن المتحدث الرسمي باسم الأمم المتحدة أثناء الإحاطة الإعلامية التي تقدم وقت الظهيرة عن عدد من الأنشطة الرئيسية، وتم توفير الصور لمحطات التلفزيون ووسائل الإعلام المطبوعة في جميع أنحاء العالم. وقام كل من قسم التصوير بالأمم المتحدة وتلفزيون وفيديو الأمم المتحدة والتلفزيون الشبكي للأمم المتحدة وشبكة يونيفيد الإخبارية التابعة لتلفزيون الأمم المتحدة ومركز أنباء الأمم المتحدة بانتظام بتغطية المناسبات التي

أقيمت. وشملت البرامج إجراء مقابلات مع المتحدثين الرئيسيين المشاركين في الأنشطة، وإعداد تقارير مصورة وإخبارية عن النصب التذكاري الدائم ومهرجان الأفلام والاحتفالات الرسمية. وأعدت إذاعة الأمم المتحدة تقارير إخبارية أيضا عن الأنشطة بجميع اللغات الرسمية الست، فضلا عن اللغتين السواحيلية والبرتغالية.

٣٦ - بالإضافة إلى ذلك، ازدادت أنشطة الاتصال الإعلامي بدعم من وحدة اعتماد وسائط الإعلام والاتصال التابعة لإدارة شؤون الإعلام، التي قدمت خدمات للصحفيين الذين يغطون الأحداث، ووزعت نشرات صحفية، وتنبهات لوسائط الإعلام. ونتيجة لذلك، نُشرت مقابلات وصور وقصص خبرية على وكالات الأنباء العالمية وغيرها من المنافذ الإعلامية، بما في ذلك إذاعة ARD ألمانيا، ووكالة Associated Press، والقسم الأفريقي بهيئة الإذاعة البريطانية، والقسم الأفريقي بالتلفزيون المركزي الصيني، وإذاعة CBC كندا، وشبكة CNN وشبكة Europa News Wire وقناة France 24 وتلفزيون Fuji، ووكالة Inter Press Service، ووكالة الأنباء الإيطالية ANSA، وقناة Nuestra Noticias، ووكالة أنباء البلدان الأفريقية، ومجلة The Root، والمنتدى الإعلامي South-South News، ووكالة United Press International، وإذاعة WBAI، ووكالة الأنباء الصينية Xinhua.

٣٧ - وجرى تناول موضوع الرق على نطاق واسع أيضا من خلال وسائط الإعلام المحلية والتقليدية والاجتماعية التي غطت الأنشطة التي تم تنظيمها في المقر وفي مراكز الإعلام. وأجرى عدد من دارسي الإعلام من منظمة Harlem Children's Zone (نيويورك) مقابلة مع ستيف ماكوين خلال زيارته إلى المقر.

٣٨ - وجرى الترويج لليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق والأنشطة التذكارية على موقعي "فيسبوك" ([facebook.com/rememberslavery](https://www.facebook.com/rememberslavery)) وتويتر (@rememberslavery) وعن طريق الحسابات الرئيسية للأمم المتحدة. ونُشرت صور الأنشطة على موقع فليكر، ومقاطع الفيديو على موقع يوتيوب. وظلت تلك الحسابات نشطة طوال عام ٢٠١٤ لاطلاع الجمهور أولا بأول، ولرفع درجة الإقبال على المواقع، وقد أدرجت الأنشطة في جميع منتجات الاتصال وتم الترويج لها من خلال حسابات الأمم المتحدة وشركائها على مواقع التواصل الاجتماعي.

٣٩ - وقامت إدارة شؤون الإعلام بتحديث الموقع الشبكي للبرنامج باللغات الرسمية الست من أجل تيسير الوصول إلى أنشطة البرنامج التذكاري على الصعيد العالمي. ويوفر الموقع موارد تثقيفية عن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، مع روابط إلكترونية تقود إلى رسالة الأمين العام، والمعلومات الأساسية ومقاطع الفيديو والمواقع الشبكية الخاصة بالشركاء، بما في

ذلك موقع إحياء الذكرى السنوية العشرين لمشروع طريق الرقيق، والنصب التذكاري الدائم.

٤٠ - وبغية الإسهام في إذكاء وعي الموظفين بالبرنامج، نُشرت مواد على شبكة iSeek وعلى شبكة الإنترنت الداخلية للأمانة العامة ووُزعت بعض منتجات التوعية. وأتاح العدد الكبير من المناسبات الفرصة للموظفين للمشاركة فيها بنشاط أكبر.

سادسا - أنشطة الدول الأعضاء

٤١ - استجابةً للطلب الوارد في الفقرة ٨ من قرار الجمعية العامة ٧/٦٨، قدمت الدول الأعضاء معلومات عن برامجها التعليمية الوطنية التي صُممت لتثقيف الأجيال القادمة وترسيخ فهمها للدروس المستخلصة من الرق وتجارة الرقيق، وتاريخهما، وعواقبهما. ويرد فيما يلي موجز للمساهمات التي تلقتها الأمانة العامة في عام ٢٠١٤.

٤٢ - في الكاميرون، تتضمن برامج التاريخ في المرحلتين الابتدائية والثانوية منهجا دراسيا كاملا عن الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وهو منهج موجه للنظامين التعليميين الفرعيين للناطقين بالإنكليزية والفرنسية. ويغطي المنهج الدراسي في المرحلة الابتدائية، المواضيع التالية: الرق في الكاميرون؛ ونشأة تجارة الرقيق؛ وأساليب تجارة الرقيق (المحلية والعبارة لأفريقيا وعبر طرق المحيط الأطلسي)؛ وإلغاء تجارة الرقيق؛ وأسباب شراء وبيع الرقيق؛ والعواقب الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية للرق وتجارة الرقيق. ويتناول برنامج التعليم الثانوي نفس المواضيع بمزيد من التعمق، ويشمل مادة مخصصة للعلاقات بين أفريقيا وأوروبا، وتطور طرق التجارة، والمراكز التجارية، وبدايات التجارة الثلاثية. ويهدف هذا البرنامج إلى تحسين فهم الطلاب للتطورات التاريخية الوطنية والدولية ولتطور المجتمع من منظور اجتماعي وثقافي وسياسي واقتصادي.

٤٣ - وفي الدانمرك، يجب أن توفر المناهج الدراسية لدارسي التاريخ في المرحلة الأولية، وفقاً للتشريعات الوطنية، فهما لتاريخ الرق وتجارة الرقيق وعواقبهما. وتتضمن مناهج التاريخ الوطني، قائمة إلزامية بـ ٢٩ حدثاً تاريخياً، من بينها إلغاء تجارة الرقيق. ويشمل المنهج الدراسي الإلزامي في مرحلة التعليم الثانوي الأعلى أيضاً مهارات التبادل الثقافي؛ والاستعمار الأوروبي ودور الدانمرك في هذا الصدد؛ وحقوق الإنسان والسلام، بما في ذلك أهمية النظم القانونية؛ واكتساب المعرفة بالعلاقات بين الأوساط الثقافية في الغرب وسائر أنحاء العالم، وبأوجه الصدام الثقافي بين الجانبين منذ قديم الأزل وحتى يومنا هذا الذي يتسم بالعولمة.

٤٤ - وقد انصب اهتمام المتحف الوطني في كوبنهاغن، لسنوات عدة، على موضوعي الرق وتجارة الرقيق لأغراض تعليمية. حيث يقوم كل عام عدد كبير من طلاب المرحلتين الابتدائية والثانوية بزيارة المتحف الوطني لمعرفة المزيد من المعلومات عن تجارة الرقيق في الدانمرك في الفترة من عام ١٦٦٠ إلى عام ١٨٠٢. ويدعو المتحف الوطني الطلاب إلى الاطلاع، من خلال مجموعات الإثنوغرافية، بما في ذلك المجموعات الأفريقية، على المجموعات الدانمركية التي تضم قطعاً جُلبت من المستعمرات الدانمركية في الهند الغربية، التي كان يُنقل إليها الرقيق. وتركز المواد التعليمية في الأساس على تاريخ تجارة الرقيق، لكنها تسلط الضوء أيضاً على الرق المعاصر وحقوق الإنسان. وقد قام المتحف أيضاً بنشر مواد تعليمية لأغراض تدريس موضوعي تجارة الرقيق والرق.

٤٥ - وترتبط ثماني عشرة مدرسة دانمركية بمشروع بحث تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي لشبكة المدارس المنتسبة لليونسكو. ونتيجة لذلك، يشمل تدريس هذا الموضوع تبادلًا للطلاب ومواجهة مباشرة مع الثقافات التي كانت خاضعة للاستعمار في الماضي. وقد عملت شبكة المدارس الدانمركية المنتسبة، على مدى ١٠ سنوات، على تطوير ونشر مواد للتدريس عن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي عن طريق موقعها على شبكة الإنترنت، الذي متاح فيه المواد للجمهور عامة وعنوانه www.unesco-asp.dk. وحدثت بالتالي، زيادة في استخدام مواد التدريس المتعلقة بهذا الموضوع في المدارس، مثل المواد المتعلقة بـ ١٢ قضية رُفعت أمام المحاكم الدانمركية في الهند الغربية في الفترة من عام ١٨٢٢ إلى عام ١٨٤٤، والتي بينت جوانب مختلفة من حياة الرقيق.

٤٦ - وفي النظام المدرسي الفنلندي، يُدرس موضوع الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وعواقبهما في إطار دراسة التاريخ الإلزامية في الصف السابع (المرحلة الأدنى من التعليم الثانوي، للطلبة الذين تبلغ أعمارهم ١٣ عاماً) وفي المرحلة الأعلى من التعليم الثانوي (للطلبة الذين تبلغ أعمارهم ١٧ عاماً). وتتضمن جميع الكتب المدرسية المستخدمة معلومات موسعة عن أسباب تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وعواقبها والإرث الذي خلفته، سواء من منظور تاريخي جزئي أو كلي. ويُسلط الضوء أيضاً بشكل بارز على أخطار العنصرية والتعرض في دروس التاريخ، وفي الدراسات الاجتماعية/دروس التربية الوطنية الإلزامية. وترد إشارة في الفصل ٢-١ إلى القيم التي يقوم عليها التعليم الأساسي في المناهج الدراسية الوطنية الرئيسية في فنلندا منذ عام ٢٠١١، على النحو التالي:

عُدلت الفقرة الأولى من هذا الفصل لتصبح على النحو التالي:

”تمثل القيم التي يقوم عليها التعليم الأساسي في مراعاة حقوق الإنسان والمساواة والديمقراطية والتنوع الطبيعي، والحفاظ على السلامة البيئية، واعتماد التعددية الثقافية. والوثائق الرئيسية التي تحدد حقوق الإنسان هي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل والاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان. ويعزز التعليم الأساسي الشعور بالمسؤولية والحس الجمعي، واحترام الحقوق والحريات الفردية“.

٤٧ - وجعلت حكومة كينيا تدريس الرق وتجارة الرقيق إلزامياً في مناهجها الدراسية من أجل تمكين الطلاب من فهم هذه المسألة وما لها من عواقب. وفي المناهج الدراسية للتعليم الابتدائي، يُدرس هذا الموضوع في الصفين ٦ و ٧ ضمن المواضيع المتعلقة بالنظم والتطورات السياسية، بما في ذلك الآثار التي خلفها الزوار الأوائل لشرق أفريقيا، والتنازع على تلك المنطقة وتقسيمها (أسباب مجيء الأوروبيين). وفي المناهج الدراسية للتعليم الثانوي، يُدرس الموضوع ضمن ثلاثة محاور: ”المحور الأول“: العلاقة بين شرق أفريقيا والعالم الخارجي؛ ”المحور الثاني“: التجارة؛ و ”المحور الثالث“: الاستعمار الأوروبي لأفريقيا. وقد أوصت وزارة التعليم معدي المناهج الدراسية بتعزيز دراسة موضوع الرق وتجارة الرقيق عن طريق وضع أهداف مناسبة أثناء الاستعراض المقبل للمناهج.

٤٨ - وأفادت لكسمبرغ بأن موضوع الرق وتجارة الرقيق يشكل جزءاً من المنهج الدراسي في التعليم الثانوي، سواء العام أو التقني. وبالنسبة للتعليم العام، تشمل المواضيع تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في سياق الاستعمار الأوروبي للأمريكتين؛ والتحرر في سياق الثورة الفرنسية، وإعلان حقوق الإنسان والمواطن لعام ١٧٨٩؛ والاستعمار. وفي التعليم التقني، تشمل المواضيع تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في سياق تاريخ الولايات المتحدة، والاستعمار، وحقوق الإنسان والحقوق المدنية كجزء من التربية الوطنية.

٤٩ - وأشارت وزارة الثقافة والتراث في السنغال إلى أن السنغال أصبحت تقع على عاتقها، بعد ضم جزيرة غوريه إلى قائمة اليونسكو للتراث العالمي، مسؤولية تدريس تاريخ الرق والإرث الذي خلفه للشباب. ووضعت وزارة التعليم منهجاً دراسياً عن تاريخ الرق وتجارة الرقيق لطلاب المدارس الثانوية، يتضمن زيارة ميدانية إجبارية إلى ”بيت العبيد“ في جزيرة غوريه و/أو إعداد مشروع مدرسي عنه. وتغطي المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية الأدنى تجارة الرقيق وعواقبها في أفريقيا والأمريكتين وآسيا وأوروبا؛ وتجارة الرقيق في السنغال؛ والحركات التي طالبت بإلغاء تجارة الرقيق. وتشمل المناهج الدراسية في المرحلة

الثانوية الأعلى تجارة الرقيق العربية وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي وتجارة الرقيق في السنغال. وتشارك المدارس السنغالية، التي انضمت إلى مشروع تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي لشبكة المدارس المنتسبة لليونسكو، في الأنشطة الرامية إلى إحياء ذكرى ضحايا تجارة الرقيق وإلغاء الرق، بما في ذلك الاحتفال بالأيام الدولية المتعلقة بالرق وهي ٢٥ آذار/مارس و ٢٣ آب/أغسطس و ٢ كانون الأول/ديسمبر.

٥٠ - وأفادت الولايات المتحدة، بصفتها مجتمعاً متعدد الثقافات، بأنها لا تزال ملتزمة بمحاربة التمييز العنصري، وبمماية كرامة الإنسان بغض النظر عن العرق أو الخلفية، وبالتصدي لإرث الرق الكريه. ودراسة الرق وتجارة الرقيق مشمولة بالمناهج الدراسية في جميع أنحاء الولايات المتحدة، بوصفها جزءاً هاماً من تاريخ الشعب الأمريكي. وتقع مسؤولية التعليم، بموجب نظام الحكم الاتحادي، في المقام الأول على عاتق الولايات والحكومات المحلية. حيث تنشئ الولايات والمجتمعات المحلية، فضلاً عن المنظمات العامة والخاصة بجميع أنواعها، المدارس والكليات وتضع المناهج الدراسية وتحدد شروط الالتحاق والتخرج.

٥١ - وبالإضافة إلى المناهج المقررة في المدارس في جميع أنحاء البلد، تُتاح على نطاق واسع موارد ومواد تكميلية عن تاريخ الرق وعواقبه والدروس المستفادة منه. وتتولى وزارة التعليم، على سبيل المثال، الإشراف على البرنامج التعليمي والثقافي المتعلق بالشبكة السرية لتحرير الرقيق (Underground Railroad Educational and Cultural Program)، الذي يقدم منحاً إلى منظمات تعليمية لا تستهدف الربح أنشئت لأغراض "البحث عن التحف المتعلقة بالشبكة السرية لتحرير الرقيق وعرضها وتقديم شرح عنها وجمعها". وتدور جميع المشاريع الممولة حول موضوع الرق والشبكة السرية لتحرير الرقيق. وتُتاح المعلومات عن البرنامج والمنح على الموقع www2.ed.gov/programs/indexhtml/ungroundr. وتضم مكتبة الكونغرس والمحفوظات الوطنية ومؤسسات أخرى مجموعة كبيرة من الموارد المتاحة للمدرسين، بما في ذلك مواقع على الإنترنت مثل www.africanamericanhistorymonth.gov/teachers.html، متاحة كذلك للطلبة وغيرهم من المهتمين بإجراء مزيد من الدراسات بشأن الرق.

أنشطة قُدِّمت في عام ٢٠١٣ وأقِرَّت من جديد في عام ٢٠١٤

٥٢ - واصلت جامايكا تنفيذ سياساتها وبرامجها الرامية إلى إبراز دور الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في صوغ الثقافة الجامايكية وتشكيل المجتمع الجامايكاني. وقد تركزت جهودها على توعية الجمهور بفظائع العبودية والنضال ضد الرق وإرث العبودية وصلاتها بالمجتمع الجامايكاني الحديث. وفي الوقت نفسه، لا تزال معظم البرامج والأنشطة تُنظَّم

للاحتفال بنضال الجاماكيين ضد نظام الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، بالإضافة إلى الإرث الاستعماري، وانتصاراتهم في هذا الصدد.

سابعاً - مساهمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في برنامج التوعوية التثقيفية بشأن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي

طريق الرقيق: المقاومة والحرية والتراث

٥٣ - شملت الاتجاهات والتوقعات الجديدة للمشروع التي اعتمدها الدول الأعضاء في اليونسكو في عام ٢٠١٢ اقتراح نهج جامع وشامل وخطوط عمل مبتكرة تضع البرنامج الرئيسي في صميم الأعمال المشتركة بين القطاعات في اليونسكو: الحفاظ على التراث الملموس وغير الملموس؛ وتعزيز التنوع الثقافي والمتاحف وذاكرة العالم؛ ومكافحة العنصرية والتمييز؛ وتعزيز الحوار بين الثقافات. وتم الاضطلاع بسلسلة من الأنشطة البارزة التي ترمي إلى تعبئة التعاون والشراكات مع الشركاء الاستراتيجيين في الاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لمشروع طريق الرقيق. وثبتت النتائج الهامة التي حققها المشروع على مدى ٢٠ عاماً على مستويات مختلفة، من منظور ثقافي واجتماعي وتعليمي، ومن منظور السياسة العامة، حسن توقيت وملاءمة المشروع من حيث تعزيز عناصر التفاهم المتبادل والمصالحة والحوار بين الثقافات التي تعتبر شواغل رئيسية بالنسبة للمجتمعات الحديثة اليوم. وترد أدناه الأنشطة المضطلع بها في إطار المشروع منذ تقديم التقرير السابق.

البحث العلمي

٥٤ - في ظل الحجم المتزايد للأدبيات المتعلقة بتجارة الرقيق والرق التي صدرت خلال السنوات الأخيرة، برزت نداءات لإعداد وثيقة مرجعية عن الجوانب الرئيسية لتجارة الرقيق والرق في مختلف المناطق المعنية. وقد وضعت تلك الوثيقة، التي أعدت بمساهمات من أعضاء اللجنة العلمية الدولية في المشروع، كل حسب مجالات تخصصه، في صيغتها النهائية ونشرت تدريجياً على الموقع الشبكي للمشروع. وخُصصت تلك المساهمات للطلبة والباحثين والمعلمين لأجل مساعدتهم تحديداً في وضع محتوى تعليمي خاص بتجارة الرقيق والرق. ويدعم المشروع أيضاً البحوث والمنشورات الجديدة المتعلقة بالقضايا التي لا تحظى إلا باهتمام قليل، ولا سيما في المناطق المهملة (مثل الشرق الأوسط وآسيا).

صياغة مواد التعليم وإذكاء الوعي

٥٥ - ساهم مشروع طريق الرقيق كذلك في تحديد مناهج تثقيفية جديدة وفي إدراج موضوع الرق وتجارة الرقيق في مختلف المستويات التعليمية. ومن خلال المشروع، قُدِّم الدعم أيضاً إلى مبادرات محددة ترمي إلى وضع مواد تعليمية في بلدان منها البرازيل وسانت كيتس ونيفس وفرنسا وكندا. وبالتعاون مع شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو، نُشر الفيلم المعنون Slave Trade: The Soul of Resistance (تجارة الرقيق: روح المقاومة)، الذي يستهدف الشباب، على نطاق واسع وجرت مناقشته في مناسبات مختلفة في المدارس في بربادوس وفرنسا (بما في ذلك غوادالوب) وكندا وكينيا، وعُرض في القنوات التلفزيونية الفرنسية.

٥٦ - وفي إطار الاحتفال باليوم الدولي لإحياء الذكرى في عام ٢٠١٤، تعاون مشروع طريق الرقيق على نحو وثيق مع إدارة شؤون الإعلام من أجل تنظيم سلسلة من الأنشطة في بلدان مختلفة، ولا سيما في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا.

المساهمة في إعداد برنامج العمل المتعلق بعقد المنحدرين من أصل أفريقي (٢٠١٥-٢٠٢٤)

٥٧ - شارك ممثلون عن مشروع طريق الرقيق في اجتماعات مختلفة، نظمتها في جنيف مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بهدف اقتراح تدابير ملموسة يمكن أن تعزز المعرفة بشأن المساهمات التي قدمها الأرقاء الأفريقيون في بناء المجتمعات الحديثة والاعتراف بتلك المساهمات. وشمل ذلك مقترحات بشأن نهج جديدة يؤخذ بها في التعليم والتعلم فيما يتعلق بتجارة الرقيق والرق؛ وسياسات فعالة تروم إدراج المسألة في التراث الوطني؛ وبرامج بحث ترمي إلى تحسين دراسة الموضوع في الجامعات؛ ومنهجيات متعلقة بجرد المواقع التذكارية وحفظها والترويج لها.

إنشاء المواقع التذكارية

٥٨ - اضطلعت اليونسكو بدور فعال في اختيار الفائز بالمسابقة الدولية لإنشاء نصب تذكاري دائم في الأمم المتحدة تكريماً لضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وقد شاركت المديرية العامة لليونسكو في حفل الإعلان عن تصميم النصب التذكاري في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ في مقر الأمم المتحدة.

٥٩ - وتعمل اليونسكو على وضع الصيغة النهائية للدليل مفاهيمي ومنهجي لبناء القدرات موجه لمديري المواقع والأماكن التذكارية، الأمر الذي سيشجع السياحة الثقافية حول المواقع

التاريخية ذات الصلة بتجارة الرقيق والرق و سيساهم في التنمية المستدامة المحلية. وتحقيقاً لهذه الغاية، عُقد اجتماع لمديري المواقع التذكارية في ويليامزبرغ بولاية فيرجينيا، بشراكة مع مؤسسة "كولونيال ويليامزبرغ فاونديشن"، من أجل مناقشة طرائق إنشاء شبكة دولية للمديرين. وفي إطار الذكرى السنوية العشرين لمشروع طريق الرقيق، أقامت اليونسكو أيضاً لوحة تذكارية جديدة تحمل عبارة "طريق الرقيق: المقاومة والحرية والتاريخ والتراث، موقع تذكاري مرتبط بمشروع اليونسكو طريق الرقيق"، من أجل تشجيع الدول الأعضاء والشركاء على وضع مسارات للذاكرة تعترف بها اليونسكو ويمكن استخدامها كأدوات للتثقيف و "سياحة الذاكرة".

الاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لمشروع طريق الرقيق (١٩٩٤-٢٠١٤)

٦٠ - نُظمت أنشطة على الصعيد العالمي من أجل تشجيع الدول الأعضاء والشركاء على الاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لمشروع طريق الرقيق والنتائج الهامة التي حققها. فقد كان للمشروع أثر كبير على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والأقليمي والدولي وأسهم في تغيير المواقف على الصعيد العالمي. وساهم إلى حد كبير في تعزيز الوعي بالأبعاد الأخلاقية والسياسية والاجتماعية الاقتصادية والثقافية لذلك التاريخ وتلك الذاكرة. ونُشرت قائمة شاملة للأنشطة المقرر إنجازها على يد مختلف الشركاء في شتى أنحاء العالم على الموقع الشبكي للمشروع، وضمّ شعار خاص بالذكرى السنوية أتاحتها المنظمة للشركاء المهتمين.

٦١ - وتعمل اليونسكو على التحضير لمناسبة هامة في مقرها يوم ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ احتفالاً بالذكرى السنوية. وستلقت في هذه المناسبة شخصيات رفيعة المستوى في الميادين السياسية والفكرية والفنية من مناطق مختلفة من العالم من أجل تجديد دعمها والتزامها بهذا المشروع الأقليمي والمتعدد التخصصات. وسيكون من بين المشاركين رئيس كابو فيردي السابق، بيدرو بيريس، ومبعوثة اليونسكو الخاصة لهايتي، وعازف موسيقى الجاز الشهير ماركوس ميلر، ونائب رئيس جامعة جزر الهند الغربية. وستفتتح المديرية العامة لليونسكو معرضاً يحمل عنوان "أفارقة في الهند: من الرق إلى مناصب القادة والحكام".

ثامناً - الشركاء

٦٢ - نجحت إدارة شؤون الإعلام في تعزيز قدرة البرنامج على التواصل إلى حد كبير، وذلك من خلال تعزيز الشركاء القائمة وإنشاء أخرى جديدة. وقد زادت تلك الشركاء

من نطاق الأنشطة وساهمت في إبراز البرنامج، مما أتاح إشراك جماهير جديدة وتعزيز توسيع الشبكات.

٦٣ - وساهم التعاون مع النصب التذكاري الوطني لمدافن الأفارقة والنصب التذكاري للقضاء على الرق في نانت بفرنسا في التعريف بالمواقع التذكارية. وقد خُصصت معروضات لكلا النصبين التذكاريين في معرض "الانتصار على الرق: هايتي وما بعدها"، الذي حظي أيضاً بدعم المهندس المعماري رودني ليون. وخُصص جزء كبير من المعرض لتصميم النصب التذكاري الدائم للأمم المتحدة. وأبرز المعرض وجود علاقة خاصة مع النصب التذكاري الوطني لمدافن الأفارقة الذي كان أيضاً من تصميم رودني ليون. وبالإضافة إلى العرض المشترك لفيلم "توسان لوفرتير" وتنظيم حلقة العمل المسرحية الطلابية خلال حدث الثقافة وفن الطبخ، أضاف النصب التذكاري الوطني إلى عروض الفيديو التي يقدمها لزوارة شريط "سفينة العودة: حتى لا ننسى".

٦٤ - ومكّنت الأنشطة، التي نُظمت باشتراك مع المنظمة الدولية للفرنكوفونية، الإدارة من تسليط الضوء على التراث الثقافي الأفريقي من خلال حفل مانو دييانغو وعرض أشرطة سينمائية أفريقية من قبيل "تاي" و "قلب الأسد". وظهرت الشراكة مع برنامج "لنتذكر الرق" على نحو بارز في جميع مواد التوعية التي استعملتها المنظمة الدولية للفرنكوفونية، والتي تستهدف الناطقين بالفرنسية في نيويورك.

٦٥ - وكان للشراكة مع مهرجان نيويورك السينمائي الأفريقي أهمية خاصة، إذ أسهمت في إشراك جماهير جُلها أفريقية وأفريقية - أمريكية. وبالإضافة إلى تقديم برنامج "لنتذكر الرق" خلال العروض المقدمة في مركز لنكولن وحديقة جويس كيلمر، مكن العرض المشترك لشريط "قلب الأسد" من جذب جمهور مهرجان نيويورك السينمائي الأفريقي إلى الأمم المتحدة. وشملت منتجات المهرجان المطبوعة الخاصة بالتوعية بيانا عن برنامج "لنتذكر الرق" شمل شعاره المرئي، ووُزعت على ١٨ ٠٠٠ شخص، في حين أشارت رسائل التواصل بالبريد الإلكتروني أيضاً إلى هذه الشراكة.

٦٦ - وبدعم من مبادرة التواصل مع أوساط المبدعين، وسّعت إدارة شؤون الإعلام أيضاً نطاق شراكاتها مع صناعة السينما. فبعد النجاح الذي حققه عرض فيلم "١٢ عاما في العبودية" في مقر الأمم المتحدة قبل أيام قليلة فقط من حصوله على جائزة الأوسكار لأفضل فيلم، وافقت شركة الإنتاج السينمائي Fox Searchlight Pictures على عرض فيلم Belle (بيل) في مقر الأمم المتحدة قبل عرضه الرسمي. ونتج عن مشاركة الممثلين والمخرجين في معظم عروض الأفلام في إذكاء الوعي أكثر بالبرنامج بين أوساط المبدعين. واتصلت

الإدارة أيضاً بشركات إنتاج سينمائي أصغر حجماً بغرض التفاوض بشأن منح مراكز الأمم المتحدة للإعلام حقوق عرض فيلمي ”قلب الأسد“ و ”أكوانتو“.

٦٧ - وعُززت الشراكات مع المؤسسات الثقافية ومؤسسات البحوث والمدارس والكليات وغيرها من الهيئات التعليمية في جميع أنحاء العالم. ونُظمت أنشطة حظيت بدعم مؤسسات مختلفة أو بحضور ممثلين لها، من قبيل متحف الفنون في البرونكس، وجامعة ولاية كاليفورنيا، وجامعة كولومبيا، ومبادرات أسرة فريدريك دوغلاس، وجامعة فوردهام، وجامعة نيويورك، ووكالة الحدائق العامة الوطنية، وجامعة سيدني في أستراليا، وجامعة يورك في كندا.

٦٨ - وساهمت المشاركة الفعالة للدول الأعضاء أيضاً في زيادة دعم العديد من المناسبات التي نظمت، ما أدى إلى تحسين الإقبال ومشاركة المغتربين وتغطية الأنشطة من جانب وسائل الإعلام الوطنية. وبالإضافة إلى البعثة الدائمة لهايتي، التي قدمت دعماً قوياً للأنشطة، قامت البعثات الدائمة لكل من بوركينافاسو وجامايكا والسنغال والكاميرون والمملكة المتحدة، بالإضافة إلى الاتحاد الأفريقي واللجنة المعنية بالنصب التذكاري الدائم، برعاية عدد من الأنشطة أو المشاركة في استضافتها.

تاسعا - الأنشطة المستقبلية

٦٩ - في عام ٢٠١٥، ستواصل إدارة شؤون الإعلام تعاونها الوثيق مع الدول الأعضاء من أجل الترويج للاحتفال السنوي باليوم الدولي لإحياء الذكرى، وبرنامج إحياء الذكرى ومبادرة إقامة النصب التذكاري الدائم.

٧٠ - وانطلاقاً من الزخم الإيجابي الذي تحقق في عام ٢٠١٤، سوف تواصل تنظيم الأنشطة طوال السنة. ويتيح تنظيم الأنشطة على مدار السنة تحسين فرص التوعية والشراكات والتخطيط للأنشطة على نحو أكثر فعالية في حدود الموارد المتاحة، ووضع برنامج تثقيفي أكثر استدامة وتأثيراً.

٧١ - وقد ثبتت ميزة الاعتماد المبكر لموضوع الاحتفال بالذكرى في عام ٢٠١٤. فقد أتاح ذلك التخطيط في الوقت المناسب لوضع البرنامج، وساعد على كفالة مشاركة المتحدثين. واستناداً إلى تلك التجربة، اعتمد موضوع عام ٢٠١٥ ”النساء والرق“ بحلول نهاية حزيران/يونيه، بموافقة الدول الأعضاء من الجماعة الكاريبية والاتحاد الأفريقي. وفي سياق استعراض تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد مرور ٢٠ عاماً، سوف يمكن موضوع عام ٢٠١٥ من استكشاف دور المرأة في الحفاظ على التراث الثقافي ونقله

إلى الأجيال المتعاقبة. وستُعد الأنشطة أيضاً بما يتيح دعم وتعزيز العقد الدولي للسكان المنحدرين من أصل أفريقي.

٧٢ - وستعمل الإدارة على استكشاف فرص تعزيز جهود التوعية والثقيف بالتعاون وثيق مع شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام. واستناداً إلى النجاح الواضح لاستخدام الأفلام في التوعية على نطاق أوسع، سوف تتفاوض الإدارة مع المخرجين وشركات الإنتاج السينمائي بشأن حقوق عرض المزيد من الأفلام في أنشطتها التثقيفية. وستعمل كذلك على تعزيز تعاونها مع مشروع طريق الرقيق لليونسكو.

٧٣ - وستواصل الإدارة أيضاً دعم الجهود الرامية إلى إذكاء الوعي بمبادرة النصب التذكاري الدائم، بالتعاون مع الدول الأعضاء من الجماعة الكاريبية والاتحاد الأفريقي، ولا سيما في سياق حفل الافتتاح الرسمي المقرر في الربع الأول من عام ٢٠١٥.

٧٤ - وسيُمكن العمل على تعزيز الشراكات القائمة واستكشاف المزيد منها وتوسيع شبكة أصحاب المصلحة المشاركين من تحقيق المزيد من التوسع في نطاق الأنشطة والتواصل مع جمهور أوسع. وستولي الإدارة اهتماماً خاصاً بتعزيز مشاركة الدوائر الأكاديمية ومؤسسات التعلم في البرنامج، من أجل الاضطلاع بولايتها التثقيفية.